

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

امرأة كانت محرمة بالحج وزوجها لم يحرم واكرهها فجامعتها ولم تستطع مدافعته ماذا عليها لا شيء عليه لماذا لأنها مكرهه فخذ هذه القاعدة جميع محظورات الاحرام اذا فعلها الانسان ناسيا او جاهلا او مكرها - [00:00:17](#)

فليس عليه اثم وليس عليه كفارة وليس عليه فدية والحمد لله وحجه صحيح نعم اقرأ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد - [00:00:54](#)

ازاره فليلبس سراويل يعني ايه؟ للمحرم. نعم ابن عباس رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات يخطب ويعلن من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجني عليهم فليلبس الخفين - [00:01:21](#)

هذا في عرفات حديث ابن عمر الذي قبله كان في المدينة ايهما الاخر علي ابن عمر ولا ابن عباس ابن عباس حديث ابن عباس لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

لمن لم يجد نعلين فلبس الخفين لم يقل ولقطعهما ما قال ولقطعوا فهل نأخذ بحديث ابن عباس او نأخذ بحديث ابن عمر نأخذ بحديث ابن عباس رضي الله عنه لانه متاخر - [00:02:06](#)

ولانه في مجتمع اكتر من الذين في المدينة لأن الذين حضروا حضروا النبي صلى الله عليه وسلم في مكة اكتر من الذين حضروا المدينة بلا شك وهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى اسقط عنا اذا لم نجد النعلين ولبسنا الخفين - [00:02:28](#)

اسقط عنا ان نقطعهما اسئل من الكذيبين وليس هذا من باب العام والخاص او المطلق والمقييد لان كثيرا من الذين سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة لم يسمعوا في - [00:02:53](#)

في المدينة ولهذا كان قول القول الراجح ان من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ولو كان فوق الكعبتين والحمد لله. نعم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال والقاتل هو نافع مولى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك - [00:03:36](#)

لبيك والرغباء اليك والعميل تلبية النبي صلى الله عليه وسلم كلمات يسيرة كل يحفظها يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:04:01](#)

فقط هذه الجمل اعتقاد ان كل انسان يستطيع ان يحفظها اليه كذلك؟ احفظها لي يا اخي قم لا باقي نعم احسنت بارك الله فيك هذه كلمات يسيرة فما معنى لبيك؟ معنى اجاية لك - [00:04:24](#)

اجابة بعد اجاية ومعنى قوله ان الحمد والنعمة لك يعني ان الحمد انت اهل المستحق له والنعمة لك ليست لغيرك. من الذي انعم علينا الله عز وجل قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:05:03](#)

حتى لو جاء رزقك على يد الانسان فالذي ساق هذا الانسان اليك من هو؟ الله. ولو شاء لم يسرقه لك يعني مثل انسان فقير اعطاه شخص خمسة الاف ريال اشتري ثيابا وطعاما وغير ذلك مما يحتاجه هذى نعمة - [00:05:25](#)

لكن من الذي انعم عليك بهذا؟ الله عز وجل لو شاء الله تعالى لصرف قلب رجل عنك النعمة هي نعمة الله سواء كانت من نعمه التي لا يقدر عليها الا هو - [00:05:46](#)

او كانت من النعم التي تكون بسبب المخلوق فالنعمة لله والملك لمن لله ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك له الملك لله عز وجل لله

الواحد القهار واعلم ان ملك الله الذي يظهر ظهورا لكل انسان كافر ومؤمن يكون يوم القيمة - 00:06:02

قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم وانذرهم اي انذر الناس يوم الازفة يعني يوم القيمة القريب لأن الازف بمعنى القريب
قال الشاعر ازف الترهل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدماها - 00:06:31

العاذفة القريب والقيمة قربة يا اخوان ولا بعيدة قريبا لكن لاحظ ان القيمة نوعان قيمة كبرى وقيام الصغرى قيمة الصغرى
موت كل انسان كل انسان يموت فقد قامت قيامك - 00:06:53

انتهى من الدنيا انتقل الى دار الى دار الجزاء فهو الان قد قامت قيامته الكبرى هي التي تكون لعامة الناس وهي ايضا قريب قال الله تعالى يسأل الناس عن الساعة قبل انما علمها عند الله وما يدركك لعل الساعة تكون قربة - 00:07:17

في ذلك اليوم اعني يوم القيمة يظهر تماما ملك الله عز وجل لكل احد قال الله تعالى وانذرهم يوم الاسف اذا القلوب لدى الحناجر
كاظمين القلوب صاعدة الى الحناجر عن مستقرها - 00:07:46

كاظمين اي ممتهنين غيظا وقال عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اذا اعتقاد بنفسك وان تقول ان الحمد والنعمة لك والملك
استشعر هذا هذا الملك العظيم الذي جليا جدا - 00:08:06

في يوم القيمة لا شريك لك كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قد لزم هذه التلبية لا يزيد عليها لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:08:34

لا شريك له وروى الامام احمد رحمة الله في سند جيد ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم زاد فيها لبيك الله الحق لبيك الله الحق ابن
عمر رضي الله عنه زاد في هذه التلبية - 00:08:55

لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل زاد ذلك لا عجولا عن السنة لأن ابن عمر رضي الله عنهما من اشد الناس تمسكا
بالسنة حتى انه في سفره يتبع الموضع التي نزل النبي صلى الله عليه وسلم فيها لقضاء حاجته فينزل ويقضي حاجته - 00:09:18

من شدة اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه عالم رضي الله عنه ان مثل هذه الزيادة لا تضر لانه اتي بالسنة وزاد عليها قول
الحق والنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم واسع لاصحابه - 00:09:47

منهم الملبي ومنهم المهم ومنهم المكبر وهو يصنع ذلك ولا ينهاه فالامر في هذا واسع الامر في هذا واسع لو زدت ما زاد ابن عمر
فلا حرج ولو اتصلت على على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فهو اكمل - 00:10:07

وافضل واشد تأسيبا واتباعا نعم طيب وهل هل يقول الانسان لبيك عمرة او لبيك حجا يعني مثلا انسان محرم بالحج هل يقول لبيك
حجا الجواب نعم يقول لبيك حجا وان كان في عمرة قال لبيك عمرة. وان كان قارنا لقال لبيك عمرة وحجا - 00:10:31

نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ت safar مسيرة
يوم ليس معها حمرة وفي لفظ للبخاري - 00:11:02

لا تسافر يوما ولا ليلة الا مع ذي محروم هذا الحديث فيه بيان ان المرأة لا تحج الا بمحرم لا تحج الا بمحرم لأن الحج سفر ولا يحل لها
ان تحج الا بمحرم - 00:11:22

حتى لو كان معها نساء حتى لو كان معها اختها وزوجها زوج اختها يعني فلا يحل لك ان تسافر الا مع ذي معركة وقوله يوم وليلة
اختلت الروايات في هذا بعضها يوم وليلة وبعضها ثلاثة ايام - 00:11:48

وبعضها غير مقيد وهو الارجح ان اي سفر تسافر بين المرأة فانه لا يجوز ان تسافر الا بمحرم انتبه لماذا ليش ما يوجد الا بمحرم خوفا
عليها وصيانتها لها لأن المرأة - 00:12:07

ضعفه ناقصة كل انسان يلعب عليها فربما تنخدع يأتيها الفاسق ويخدعها وتنقاد له وربما يعتدي عليها عدونا ولو لم ترضي بذلك فلا
بد من رجل يذود عنه اذا ايجاب المحرم للمرأة في السفر - 00:12:36

من مصالحها او من التضييق عليها من مصالحها ولقد كذب الذين يقولون ان هذا تضييق على المرأة بل هذا والله هو حفظها وصيانتها
صيانتها - 00:13:04